

دور المرأة في صناعة الرجال | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

نحن امة متخصصة في صناعة الرجال. طب ليه النساء يلدون لنا اقزاماً؟ اه. الان؟ اه. السبب اننا لا نعرف لماذا نتزوج هو ده لو لو عرفت الجماهير لماذا تتزوج؟ لانتهت المشكلة كلها. طب ما تريحنا اسمع ازا لماذا نتزوج - 00:00:00

لماذا نتزوج؟ اه عمر بن الخطاب رضي الله عنه لخص هذه المسألة فيما رواه ابن أبي الدنيا في كتاب العيادة فقال اني لا كره نفسي على الجماع رجاء ان يخرج الله من صلبي نسمة توحده - 00:00:22

توحدوا توحدوا الله عز وجل. الله اكبر. هي دي المراد. يعني النهاردة لما تيجي تسأل اي انسان لماذا تتزوج؟ سؤال بدهي ممكן يغيب آن نصف دقية يفكر. اه. الله! لماذا تتزوج؟ المفروض ده حاجة بدئية - 00:00:40

يقول لك آآ عشان الولد يرثني علشان آآ ما متتش في طيس بدل ما يموت بلا اولاد لا يا اولاد يحملوا مثلاً اسم والكلام ده تجد يعني كلام الناس بيتعدد - 00:00:55

لا تكاد تجد احد يقول كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لماذا نتزوج؟ لله. ليخرج من اصلابنا من يعبد الله عز وجل لا يشرك به هي هي دي القضية كلها. فعلشان كده احنا بنقول اذا استطعنا ان يعني وانا اعتقد المسألة دي تحتاج الى شيء يعني من البسط. ان شاء الله جاية تربية الاولاد - 00:01:05

بلاطي ان شاء الله بازن الله تعالى. ان شاء الله. واحنا هنسيبك ولا ايه لا اي نعم هو لذلك انا اقول يعني نحن موضوع النساء معلش اليوم خش من صناعة الرجال ادام كده يعني موضوع النساء - 00:01:25

وحب النبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم يعني طيب على اي حال آآ طبعاً هذا يعني موضوع آآ خطير جداً وآآ حساس. لكن انا ساقدم له بمقدمة قبل ان اضرب مثلاً او مثلين - 00:01:41

للنساء للنساء انا اريد ان اقول لنساء المسلمين. اه انتم قاعدة البناء هذا البناء العريض يقوم على المرأة يعني آآ لو لو تصورنا رجلاً يريد ان يبني. نعم. مثلاً برجاً عالياً. نعم. النهاردة كل ما بتتصعد الى فوق كل ما بتنزل في مقابلة - 00:01:54

الى تحت. نعم. طيب. لو افترضنا هذا البرج مسلاً على شارع رئيس. نعم لا يتصور ابداً ان يقف احد بسيارته او وهو راجل عشان ينفرج على المهندسين وما شغالين تحت - 00:02:19

خلاص؟ يظل هؤلاء يعملون ولا يشعر بهم احد مطلقاً. يبتدئي البرج يطلع اول ما يبتدئي يطلع ويبيتدئي يتقدل يبتدئي الناس يقفوا علشان ايه ده بكم وده بكم؟ طيب متى يذكر هذا المؤسس لما تحصل مصيبة؟ البرج يقع يحصل حاجة يقول لك فين اللي رمى الاساس؟ اه انا عايز اقول - 00:02:32

المرأة دورها غير مرئي زي المهندسين اللي تحت. لا يكاد يشعر به احد غروها وخدعواها و قالوا لها انت كده لا قيمة لك. الحيوانات بتلد وتترضع. يبقى انت هتفضلي تلدي وترضعين. لابد يكون لك حاجة في الدنيا. فترك - 00:02:56

الشغر الذي تقف عليه وجاءت لتزاحم الرجل فيما لا تحسنه فدخل عدونا من الشغر الخالي من الاساس بقى من الاساس عشان كده انا بقول بنياننا كله قائم على المرأة. المرأة دي اخطر حاجة عندنا - 00:03:13

انا عجبني الذي يقول انت نصف الامة وتلمس ثم انك تلدين لنا النصف الآخر فانت امة باسرها. اه. المرأة ليس دورها هينا. دورها في غاية الخطورة. يعني السنية مش اعداء المرأة - 00:03:30

سبحان الله هم الذين يرجون صلاحها. اه. وفالحها. وعشان كده انا اسوق مسلا بعض النماذج. اه. للنساء فيما يتعلق متابعة النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله في مسند الامام احمد. نعم - [00:03:43](#)

من حديث ابي بربعة الاسلامي رضي الله عنه قال آآآ كان جليبيب نعم. رجلا يدخل على النساء فقلت لامرأتي لو دخل عليك جليبيب لافعلن كذا وكذا وكان من عادة الصحابة انه اذا كان يعني عند احدهم ايم - [00:03:57](#)

بنت مثلا مات زوجها او مطلقة او الكلام ده لا يزوجونها حتى يعرضونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان كان له حاجة تزوجها والا يبقى تتزوج بمن تريده - [00:04:22](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل اني اريد ان اخطب ابنتك فقال له نعم كرامة ونعم عين فقال اني لا اريد لها لنفسها. نعم ولكن اريد لها لجليبيب فقال حتى اشاور امها - [00:04:38](#)

فلما ذهب الى المرأة فقال لها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخطب ابنتك قالت نعم كرامة ونعم عين قال انه لا يريد لها نفسها. انها انه يريد لها لجليبيب. قالت جليبيب اني - [00:05:02](#)

هكذا ضبطها ابن الاثير. اني يعني حاجة زي اخيه كده لقد جاءها فلان وفلان. ستار. نعم فقالت اتريدون ان تردوها على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره؟ صلى الله عليه وسلم - [00:05:19](#)

ادفعوني اليه ولن يضيعني الله اكبر فتزوجها جليبيب القدر الباقي ده في مسلم رواه مسلم. نعم. بنفس اسناد الامام احمد ثم جاءت غزوة من الغزوات خرج جليبيب مع الرسول صلى الله عليه وسلم بعد ما انتهت الغزوة قال النبي صلى الله عليه وسلم لهم هل تفقدون احدا - [00:05:35](#)

قالوا نفقد فلانا وفلانا فقال هل تفقدون احدا قالوا لا. قال لكنني افقد جليبيبا انا الملك. انظروا اليه تباحثوا عن جليبيب فوجدوه مقتولا وبجنبه سبعة قتلامهم. قال قتل سبعة وقتلوه. هذا مني وانا منه. هذا مني. وانا منه. هذا مني. وانا منه ولم يكن - [00:05:59](#) له سرير الا ساعده صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. حمله ودفنه قال ثابت ابن اسلم البناني فما كانت اي في المدينة انفق منها لاما مات جليبيب وقفوا طوابير - [00:06:27](#)

ليتزوجوا هذه المرأة المباركة. الله! التي رضيت بحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة وهذا قد المرسل في الحديث قال لثابت اعلمت بما دعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم تزوجت؟ قال لا. قال لها اللهم صب - [00:06:44](#)

عليها الخير صبا ولا تجعل عيشها كدا. الله اكبر! فدا دي بركة المتابعة. بركة متابعة النبي. متابعة النبي. وافقوا. اذا اذا امر لا ينبغي ابدا ان يهضم امره ولا يكسر كلامه - [00:07:06](#)

ايضا هناك طبعا نماذج اخرى برضو اذكر منها. نعم. نموذجا وهي لامرأة فاضلة. وهذا الحديث رواه الترمذى بطوله في سننه انعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما في يعني آآآ وقت لا يخرج فيه عادة صلى الله - [00:07:20](#) فاذا ابو بكر رضي الله عنه. رضي الله عنه. فقال ما اخرجك يا ابو بكر فقال خرجت لالقى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلم عليه. صلى الله عليه فلم يلبث ان جاء عمر. فقال ما اخرجك يا عمر؟ قال الجوع - [00:07:41](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا اجد بعض ذلك. صلى الله فانطلقو الى دار ابي الهيثم ابن التيهان رضي الله عنه. وكان رجلا كثير النخل والشاة فلم يجدوه. فسألوا المرأة اين صاحبك - [00:07:59](#)

قالت خرج يستعبد لنا الماء فلم يلبث ان جاء ابو الهيثم وعلى ظهره قربة يزععها. فلما رأهم وضع القربة وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يلتزمه. يحضنه يعني ويغدقه بابيه وامه. وقل ما احد اكرم اضيافا مني. سبحان الله! ثم لم يلبث ان جاء لهم بقن صباطة يعني رطب - [00:08:13](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لها تخيرت لنا فقال اختاروا انتم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر ماء بارد وظل بارد ورطب طيب هذا والذى نفسي بيده النعيم. الله اكبر. الذي تسألون عنه - [00:08:35](#)

ثم اخذ ابو الهيثم شفرة وذهب ليذبح لهم شاة. فقال له لا تذبحن ذات ذر فذهب وطبعا واضح ان ابا الهيثم ليس معه خادم. هو [00:08:53](#) بيدبح بنفسه وبيسلخ بنفسه والكلام ده -

فقال له ليس عندك خادم قال لا. قال اذا جاعنا سبي فاتنا فلم يلبث ان جاءه رأسان لا ثالث لهما فارسل اليه وقال اختر واحدا منهما. [00:09:07](#) نعم. انا عايز بقى المسلمين يتعلموا الادب بقى. اه ايوة. لم يختار ابو الهيثم -

ازاي اختار؟ والنبي صلى الله عليه وسلم بيقول له اختار وقد يختار اردا الرجلين. اي نعم. لكنه جعل النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يختار. قال اختار لي. قال له بل اختار لي يا رسول الله. لأن المرأة احيانا اه - [00:09:28](#)

قد يختار فيختار اسوأ شيء. كما في بعض الاحاديث الضعيفة يعني اه يقول اه مثل الذي يسمع الحكمة فيأخذ بشرها كمثل رجل اتى رعي غنم قال يا راعي الغنم اعطي شاة سمينة. لا طماع - [00:09:41](#)

قال له لو اديته دي قل لي معضمة ولا اديته يقول لأ مش نافعة والكلام ده. فقال له اذهب واخترا نت. فذهب فأخذ بازن كلب الغنم يعني لما وكلاه الى اختيارة لقى الكلب هو الايه؟ اتخن حاجة. اتخن حاجة في الغنم كلها فزن ان ده بيتأكل فقام واحده - [00:10:00](#) وقد يوكل المرأة الى اختيارة فيذل. نعم. فالصحابة ابدا لما يقول له اختار ما يختارش هو. لما يقول اختار لي يا رسول الله. فحينئذ قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:16](#)

مستشار مؤمن قال خذ هذا فاني رأيته يصلى الله اكبر واستوص به خيرا. شف مرات الاختيار بقى. ايه طبعا. اني رأيته يصلى. بعض الناس اه بكل اسف لما انكر الحديث ده وتكلم في صحته. تكلم - [00:10:26](#)

حد بيسبب الكلمات دي قال لك يعني لما يقول رأيته يصلى يعني لما يكن يصلى وما فيش حد فيه حد ما كانش بيصلني على زمان النبي عليه الصلاة والسلام. لأن رأيته يصلى اي صلاة لها. اه لها شأن يصلى. اه. يعني - [00:10:42](#)

عليه سيمما المهم قال استوص به خيرا ابو الهيثم ابن تيان اخذ هذه الرجل وذهب الى امرأته اول ما دخل البستان مراته بتقول له ماذا اعطاك رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم - [00:10:57](#)

قال اعطاني هذا وقال استوص به خيرا فقالت المرأة يا ابا الهيثم ما انت ببالغ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان تعتفقه. الله اكبر طب ده انا جايبيه عشان يساعدني. في الشغل. ايوة ايوة. ممكن انا استوصي به خيرا. يعني آآ اخف عنه الى اخره. لكن المرأة تعودوا هذا الجيل تعود - [00:11:12](#)

اذا امر بامر ان يصل الى سقف الامر. سبحان الملك. الى اعلى ما فيه. تقول ما انت ببالغ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان قال له انت عتيق - [00:11:37](#)

الله اكبر. على طول شف النبي صلى الله عليه وسلم علق على الموقف ده بايه لما بلغه قال ما بعث الله نبيا ولا خليفة الا جعل له بطانتين. نعم. بطانة تأمره بالمعروف - [00:11:49](#)

عليه وبطانة تأمره بالسوء ولا تأله خبالا. ومن وقي بطانة السوء فقد وقي. الله اكبر هذه المرأة اللهم قنا اللهم امين تأدبت شف يعني لما نقول هذا والمسلمات اجمعين. امين يا رب. ومثلها ايضا يعني يشبه هذا. نعم. كمثل يعني. نعم - [00:12:06](#)

آآ امرأة آآ ابي الدجاج. نعم. لما نزل قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا يضاعفه له اضعافا كثيرة وكان مدداح جالسا فقال يا رسول الله الله يطلب منا القرض - [00:12:25](#)

قال نعم قال ما لي عند ربى ان افرضته حائطي. وكان الحائط بتاعي ستميت نخلة ستميت نخلة يعني مليونير. مش هننسى نكمل الحديث لكن اسمح لي يا شيخنا ان انا اووجه للمسلمين السؤال ده - [00:12:42](#)

انت عمرك سمعت الاية دي ؟ من ذا الذي يقرض الله قلبا حسنا؟ هو ده اللي الشیخ قال عليه في البداية القرن الاول هو ده فهم القرن الاول ان ساعة ما يسمع الاية يفهم - [00:12:55](#)

ساعة ما يسمع الامر يفهم ساعة ما يتوجه اليه الدعوة يعمل كم سمعنا هزه الاية؟ من ذا الذي يقرض الله قضاء حسن؟ ماذا صنعت فيك انظر كيف صنعت في الرجل. تفضل نعم. اي نعم - [00:13:07](#)

فقال الله يطلب منا القرض؟ قال نعم. قال ما لي عند رب اقاطه حائطي؟ ستميت نخلة في الحائط يعني البضاعة متباعدة هل كان العرب يعيشون على التمر والماء؟ نعم. فلا يخلو بيت من تمر - [00:13:21](#)

ستميت نخلة فقال لك الجنة. قال اشهدك اني اقرضت حائطي هذا ربي وخرج لما ذهب الى البستان لم يدخل لانه ليس له باعه خلاص وقف على الباب ونادي امرأته وقال يا ام الدجاج اخرجني باولادك - [00:13:36](#)
فاني اقرضت حائطي هذا ربي. فسمع صوت المرأة من داخل تقول ربح البيع يا ابا الدجاج. الله اكبر يعني لم تقل له ضيعت الولد وكت يعني ادي لربنا نصه بس وخليلنا نصه والكلام دهوت. انما قال ترافق الباري ابا الدجاج. امة فيها - [00:13:56](#)
امسالها هؤلاء النساء امة لا يمكن ان تهزم ابدا. لا يمكن. لا يمكن. لان دول الاساس. هذا هو الاساس. الاساس اللي تحت. هذا هو الاساس لا يرى. انا عشان كده بقول للنساء - [00:14:15](#)

يعني ينبغي للمرأة ان تكون عاقلة ولا يغرها ما يثيره خصومنا من الشبه. ان انت لك دور وانك انت نصف المجتمع وان انت لازم يكون لك دور ايجابي ولازم يكون - [00:14:28](#)

دورها الحقيقي موجود. دورها الحقيقي في تربية الرجال. نحن امة كما قلت الان اقزام في في جنبات العالم نحن نحتاج رجال.
اذا كان فيينا مائة من امثال مصعب بن عمير. نعم. من مثال سعد بن معاذ وهؤلاء - [00:14:41](#)
طليعة الدعوة الاسلامية في المدينة اعتقد اننا نستطيع ان نفعل الكثير - [00:14:59](#)